

كَمْ قَدْ حَرَضْتُ عَلَى هُنَاكَ مُدَلِّي
مَنْ ذَا يَكِيلُ لَكَ الْهِنَا بَعْدِي؟
إِنِّي جَمَعْتُ الْيَاسَمِينَ أَصْوَعُهُ
عَقْدًا لِحَبِيدِكَ حَامِلًا وَجَدِي
وَيُرَادُ مِنِّي أَنْ أُغَيِّرَ مَلْبَسِي
تَغْيِيرَ لَوْنِ الثَّوْبِ هَلْ يُجَدِي؟
مَاذَا يُبَدَّلُ أَسْوَدًا أَوْ أَبْيَضًا
فِي الْقَلْبِ مَا فِيهِ مِنَ الْوَقْدِ!
هَذِي قَمِيصُكَ قَدْ لَبَسْتُ أَمَا تَرَى
فَكَأَنَّهَا خِيَطَتْ عَلَى قَسْدِي
رَكَضْتُ إِلَيْكَ وَعَانَقْتَنِي! هَلْ دَرْتُ
أَنْنِي حَبِيبَةً هَذِهِ الْبُرْدِ
حَتَّى قَمِيصُكَ هَذِهِ الْخَرَسَا حَكْتُ
لِي قِصَّةَ الْأَبْطَالِ وَالْمَجْدِ!
أَتَزُورُ فِي أَيْلُولِ أُمَّكَ مُهْجَتِي؟
أَهْنَاكَ وَضَلَّ بَعْدَ ذَا الصُّدِّ؟
إِنْ لَمْ تَعُدْ، أَيْلُولُ لَيْسَ بِقَادِمٍ
سَيَّانَ يَخْفِي الزُّهْرَ أَوْ يُبْدِي